التحالفات والتمزق السياسي.

الكونغو: دخلت منذ استقلالها الرسمي في 30 جوان 1960 في حرب أهلية وصراعات داخلية تغذيها القوى الاستعمارية.

-انقسامها إلى مناطق شبه مستقلة متناحرة - سقوط حكومة «باتريس لومومبا» ذات التوجه الاشتراكي واستيلاء العقيد «تشومبي» على السلطة بدعم من الغرب والشركات المتعددة الجنسيات. بقيت الكونغو مسرحا لصراعات الحرب الباردة من سنة 1960 إلى 1980 وبعد نهاية الحرب الباردة تحولت إلى صراعات عرقية من 1996 إلى غاية 2001.

كوريا (1950-1953) : دعمت الولايات المتحدة الأمريكية الاتجاه الرأسمالي في القسم الجنوبي بقيادة «سينغ مان ري» بينما دعم الإتحاد السوفياتي الاتجاه الشيوعي في القسم الشمالي بقيادة «كيم إل سونغ» بعد حرب عنيفة بين القسمين، انتهت بتقسيم كوريا إلى جنوبية رأسمالية وشمالية شيوعية يفصلهما خط عرض 38° شمالا.

قبرص: اندلاع حرب أهلية على أساس عرقي وديني عام 1963 انتهى إلى تقسيم الجزيرة شطر شمالي تركي وشطر جنوبي يوناني.



شكل 6 : قارة إفريقيا وأزماتها المختلفة

باكستان: انقسام شبه الجزيرة الهندية عام 1947 إلى دولتين على أساس ديني، «باكستان» الإسلامية بشطريها الشرقي «بنغلاديش»، والغربي «كشمير» يفصل بينهما الهند الهندوسية. إنفصال بنغلاديش وقيام الجمهورية بها عام 1971 أدى إلى اندلاع الحرب بين الهند وباكستان.

التبعية السياسية والاقتصادية والعسكرية

التبعية الاقتصادية : رغم حصول دول العالم الثالث على استقلالها السياسي والعسكري إلا أنها لم تتحرر اقتصاديا بحيث ظلت تعاني من التبعية الكاملة والذي سيتطور ليشمل كل المجالات.

- تكييف الاقتصاد بما يخدم مصالح القوى العظمى.
- سيطرة الشركات الاحتكارية الكبرى.
- ربط دول العالم الثالث باتفاقيات ومعاهدات تجارية جائرة.
- المديونية الثقيلة.

التبعية السياسية:

- تقييد دول العالم الثالث باتفاقيات تفقدها القرار السياسي خدمة لمصالح الدول الكبرى.
- تدبير الانقلابات العسكرية بهدف تشكيل أنظمة موالية (الكونغو- الشيلي - أثيوبيا ...).

التبعية العسكرية:

- إثارة الفتن لأجل فتح أسواق الأسلحة
- طلب المساعدات العسكرية من الدول المتقدمة للقضاء على حركات التحرر
- إنشاء القواعد العسكرية



تكريس التبعية و الاستعمار الجديد

فرض نموذج أمريكي جديد وعولمته تحت غطاء أو بواسطة :

الديمقراطية

• دمقرطة العالم الثالث عن طريق فرض الاصلاحات الديمقراطية والتخلّي عن النظام الشمولي (بنما، العراق، الصومال، أفغانستان ...)

حقوق الإنسان:

حرية التعبير • حرية الصحافة • حرية العبادة والتسامح الديني

حماية الأقليات

• مثل الأكراد في العراق • سكان تيمور الشرقية • «المسيحيين» في إندونيسيا، دارفور في السودان و غيرها في العديد من البلدان

تطبيق النظام المالي الدولي الجديد

• تدخل المؤسسات المالية بإيعاز من الولايات المتحدة في شؤون الدول المحتاجة لهذه المؤسسات و تفرض شروطا قاسية لا تتلاءم مع أنظمة حكمها حول التسيير الاقتصادي و المالي.

هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على المؤسسات المالية الدولية : صندوق النقد الدولي، البنك الدولي للإنشاء و التعمير F.M.I و B.I.R.D . المنظمات غير الحكومية مثل حركة السلام الأخضر، منظمة العفو الدولية، الصليب الأحمر الدولي.

والهدف من كل ذلك زعزعة الاستقرار في دول العالم وبالتالي ترسيخ النظام العالمي الجديد الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة.

الأزمات والمشاكل الإقليمية طبيعة الأزمات و المشاكل الإقليمية مثل (مشاكل الحدود • الهند وباكستان • العراق والكويت • إيران والعراق) • مشاكل سببها التنافس على السلطة مثل: الصومال، أفغانستان • تسعى الولايات المتحدة الأمريكية ومن ورائها الدول المتطورة لإحداث أزمات إقليمية و مشاكل حول الحدود بين الدول المجاورة لتبرر تدخلها العسكري (فرض الشرعية الدولية) مثل: التدخل العسكري في الصومال، العراق، أفغانستان .

مفهوم الانتداب وعلاقته بفلسطين

هو تكليف دولة أو مجموعة من الدول من طرف عصبة الأمم للإشراف على منطقة ما أو دولة ما تعرف عدم الاستقرار لتسيير شؤونها و تهيئتها بأن تحكم نفسها بنفسها. إلا أن حقيقة الانتداب فهو آخر وجه من أوجه الاستعمار ظهر بعد الحرب العالمية الأولى، أما قبل ذلك فكان الاستعمار يحتل باسم الوصاية تارة وباسم الحماية تارة اخرى. فرض الانتداب على بلاد الشام سنة **1920** في مؤتمر «سان ريمو» حيث قسمت المنطقة بين فرنسا وبريطانيا أما فلسطين فقد استأثرت بها بريطانيا لتتمكن من تحقيق وعد بلفور **1917**.

رد الفعل الفلسطيني ومشروع التقسيم الأول 1937

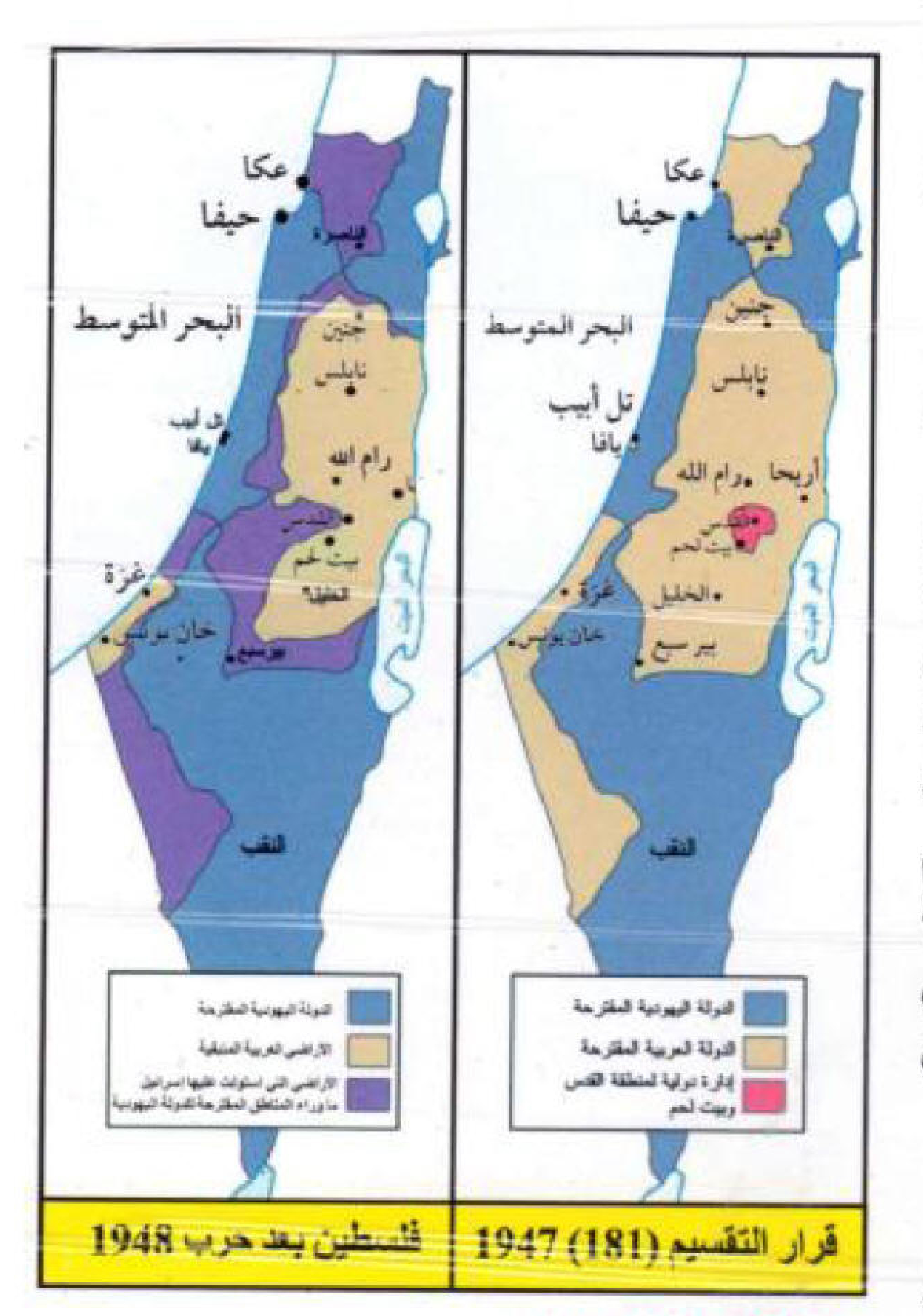
عبر الشعب الفلسطيني والعربي بالرفض للانتداب بواسطة سلسلة من الانتفاضات والاضطرابات أهمها ثورة **1936**

في عام **1937** وكمحاولة لإيجاد حلّ للقضية الفلسطينية اقترحت بريطانيا تقسيم فلسطين إلى منطقة عربية ومنطقة يهودية بينما تبقى المناطق المقدسة تحت السلطة البريطانية ، وهو بداية للاعتراف بالوجود الصهيوني اليهودي ككيان جديد على أرض فلسطين. اشتدت المواجهات والاضطرابات خاصة بعد الحرب العالمية الثانية لتتطور القضية بتدخل الولايات المتحدة المتحمسة لإنشاء كيان صهيوني في المنطقة فأيدت التقسيم، ثم صدر قرار التقسيم (181) من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية (29/ 11/ 47) وقد نص على تقسيم فلسطين بين العرب والصهاينة وتبقى القدس منطقة دولية، توضع الدولتان تحت وصاية الأمم المتحدة لمدة سنتين بعدها يمنح لهما الاستقلال

الحرب العربية الإسرائيلية الأولى 1948

أعلنت بريطانيا الانسحاب من فلسطين في **14 ماي 1948** بعد أن مكّنت اليهود من الأسلحة اللازمة للمواجهة وهيّأت لها التأييد الدولي. وفي نفس اليوم أعلن عن قيام دولة إسرائيل واعترفت بها العديد من الدول على رأسها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبقيّة الدول الغربية.

- دخلت الجيوش العربية (سوريا، الأردن، العراق، مصر، السعودية ولبنان) في حرب ضد إسرائيل منذ **18 ماي 1948** إلى **10 جوان 1948** وحققت الانتصار لولا تدخل مجلس الأمن وفرض هدنة لمدة شهر على أن لا يسلح الطرفان.
- حرم العرب من التسليح في الوقت الذي كانت إسرائيل تزود بأسلحة حربية ضخمة الشيء الذي دفع بالعرب إلى إعلان الحرب في **(9 جويلية 1948)** فعمد الغرب بتواطؤ من القصر الملكي المصري إلى تزويد العرب بأسلحة فاسدة، مما أوقع خسائر بشرية مرتفعة في صفوفهم فتدخل مجلس الأمن من جديد ليفرض هدنة دائمة بين دول الجوار والكيان الصهيوني وتم توقيع معاهدة رودس في **24 فيفري 1949** مع الدول العربية كل على حدة (مصر، سوريا، الأردن).



الثورة الفلسطينية 1965

- **سياسيا** : تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في **1 جانفي 1964** ممثلة بحركة فتح بعد التراجع العربي عن الدعم المباشر لفلسطين من جهة وإمكانية تمثيل الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية باسم الشرعية من جهة أخرى.
- **عسكريا** : إعلان قيام الثورة الفلسطينية في جانفي **1965** بعد أن تأسس جيش فلسطيني تلقى الدعم المادي والمعنوي من طرف العديد من الدول العربية وغير العربية.
- اعتمدت الثورة على أسلوب حرب العصابات والعمليات الفدائية وحرب الاستنزاف وقد تمكنت من إرهاق إسرائيل.

مفهوم الحركة الوطنية هو نضال سياسي تقوم به مجموعة من الفعاليات السياسية والاجتماعية بهدف مواجهة السياسة الاستعمارية ونشر الوعي بين الشعب للدفاع عن حقوقه ومصالحه. بهذا الهدف عرفت الحركة الوطنية في الجزائر تطورا وتنظيما مطالبة ومغالبة بعد الحرب العالمية الأولى لتنحى منحى جديدا بعد الحرب العالمية الثانية.

اتجاهات الحركة الوطنية

الأمير خالد

1 - **التيار الإدماجي** : تزعمته جماعة النخبة وهو تيار يمثل أقلية تعلمت في المدارس الفرنسية متأثرة بثقافتها وحضارتها. رحبت هذه النخبة بالتجنيد الإجباري واعتبرته خطوة للاندماج في المجتمع الفرنسي. وبعد نهاية الحرب اصدر قانون «كليمونصو» 1919 الذي تنكر لوعود المجندين. فكانت ضربة لهذا التيار فانقسم إلى قسمين:

أولا : دعاة المساواة: **1919** بزعامة الأمير خالد يطالب بـ : • المساواة في الحقوق كاملة مثل الفرنسيين مع الحفاظ على المقومات العربية والإسلامية • منح الحقوق السياسية • ضمان الحريات الأساسية وحق العمل والتوظيف...

ثانيا : فدرالية المنتخبين المسلمين أسسها «**د.بن جلول**» في **18**جوان **1927** من أبرز أعضائها «**فرحات عباس**» تطالب في ظاهرها بالمساواة لكن في الواقع لم تتخلص من فكرة الاندماج الكلي في المجتمع الفرنسي.

الدكتور ابن جلول

2 -**التيا ر الثوري** : (الداعي إلى الاستقلال) ظهر كتنظيم نقابي مغاربي (حزب نجم شمال إفريقيا **(1926)** بفرنسا بزعامة «**مصالي الحاج**» ثمّ تطور إلى حزب سياسي يطالب باستقلال الجزائر، منع من النشاط في **1929** ليظهر بتسمية جديدة «**الاتحاد الوطني لمسلمي شمال إفريقيا 1935**» فحُل من جديد ليظهر تحت اسم «**حزب الشعب الجزائري 1937**» ثمّ أصبح يسمى «**حركة الانتصار للحريات الديمقراطية**» منذ **1946** ومنه انبثقت «**جبهة التحرير الوطني**» سنة **1954** التي تقود بشقيها السياسي والعسكري الجزائر إلى الاستقلال.


مصالي الحاج

3 - **التيار الإصلاحي** : مثّلته «**جمعية العلماء المسلمين**» تأسست في **5 ماي 1931** بزعامة العلامة «**عبد الحميد بن باديس**»، كان نشاطها مبنيا أساسا على إصلاح المجتمع بالعودة إلى الدين الإسلامي الصحيح ومحاربة البدع والخرافات ونشر التعليم بين الشباب الجزائري وكذا محاربة الآفات الاجتماعية وإنشاء الجمعيات الخيرية لمساعدة الفقراء...

كل هذا النشاط لقناعة جمعية العلماء المسلمين أنّ مجتمعا أميّا، جاهلا، فقيرا لا يمكنه التخلص من أقوى دولة استعمارية في العالم لذلك واجهت بشدة دعاة الاندماج المنبهرين بحضارة الاستعمار والطرقيين دعاة الجهل والبدع وتفانت في نشر العلم.


عبد الحميد بن باديس

4 - **الحزب الشيوعي** : ارتبط بالحزب الشيوعي الفرنسي **1924** ثم نقل إلى الجزائر برئاسة «**عمار أوزقان**» **1936** ومن مطالبه :

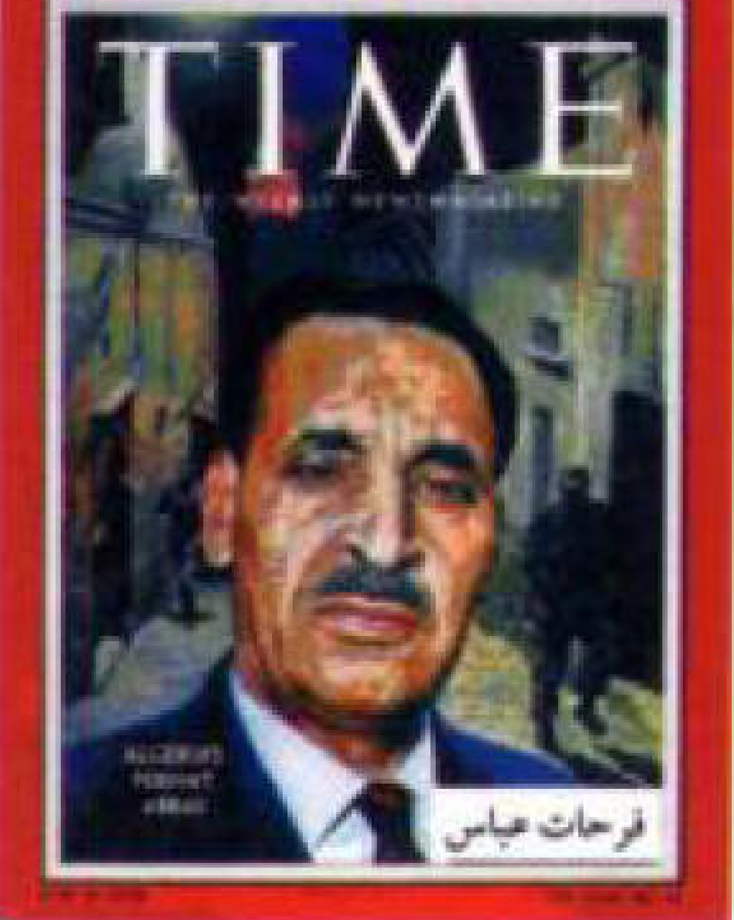
• الجنسية المزدوجة، تحسين الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية للمجتمع الجزائري، هذا الحزب فشل لارتباطه بأحزاب استعمارية .

- **تطور الحركة الوطنية قبيل وبعد الحرب العالمية الثانية**

• المؤتمر الإسلامي **1936**: حضرته معظم الاتجاهات السياسية ما عدا حزب الشعب. ترأسه «**الدكتور بن جلول**» ومن قراراته:

• تمثيل الجزائريين في البرلمان الفرنسي، الاعتراف باللغة العربية، الجنسية مع محافظة الجزائريين على أحوالهم الشخصية. انعقد المؤتمر ردا على مشروع «بلوم فيوليت» الذي يهدف إلى القضاء على الشخصية الجزائرية، وانبثق عنه وفدُ قصد باريس لتقديم مطالب الحركة فرجع خائبا لأن المستعمرين أنفسهم كانوا يرفضون فكرة الاندماج الذي دعا إليها مشروع سياسييهم وهي ضربة مباشرة لدعاة الادماج.

• بيان فيفري **1943**: ساهمت في صياغته كل التيارات السياسية وتلاه «**فرحات عباس**» ومما جاء فيه: • إدانة الاستعمار • تطبيق حق تقرير المصير لكل الشعوب • وضع دستور للجزائر. وكانت محطة مهمة في الحركة الوطنية .



فرحات عباس

تعريف الثورة : هي تغيير جذري لأوضاع ما، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية. فالثورة الجزائرية هي حركة عسكرية سياسية بقيادة جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير تعمل على تحرير الجزائر من الاستعمار كمرحلة أولية أساسية ثم تغيير الوضع السيئ للشعب الجزائري.

استراتيجية تنفيذ الثورة

على المستوى الداخلي:

1 - دور الشباب الثوري في التخطيط للثورة

- تكوين اللجنة الثورية للوحدة والعمل مارس **1954** برئاسة «محمد بوضياف» أعضاء المنظمة الخاصة بن بولعيد ، بن مهيدي ، بيطاط...)
- اجتماع الـ **22** بالمدنية جويلية **1954** وانبثق عنه لجنة مصغرة من **6** أعضاء أوكلت لهم مهمة التحضير للثورة.
- اجتماع لجنة (الست) في أكتوبر **1954** لتحديد تاريخ اندلاع الكفاح المسلح وتم الاتفاق على ليلة أول نوفمبر **1954** وقسموا الجزائر إلى **5** مناطق على رأس كل منطقة واحد منهم والهدف الإعداد للثورة المسلحة وهم كالتالي:



1- الأوراس: « مصطفى بن بولعيد ».
2- قسنطينة: « ديدوش مراد ».
3- القبائل: « كريم بالقاسم ».
4- العاصمة: « رابح بيطاط ».
5- وهران: « العربي بن مهيدي».

مفهوم المفاوضات : هي صيغة دبلوماسية لحل مشكلة أوأزمة حيث تلتقي الأطراف المتخاصمة في لقاءات سرية أو علنية والاتفاق على نقاط ترضي الأطراف، أما المفاوضات التي انطلقت سرا في البداية فقد كانت فرنسا تريد من خلالها فرض رؤيتها الاستعمارية الضيقة.

■ دوافع التفاوض

دواعي قبول فرنسا المفاوضات:

• قوة وانتصارات الثورة عسكريا وسياسيا • تعثر الدبلوماسية الفرنسية • تعذر الإنتصار العسكري للجيش الفرنسي وارتفاع نفقات الخزينة الفرنسية • انتقال الثورة إلى فرنسا. • الاضطراب السياسي في فرنسا أدى إلى سقوط الحكومات والوزارات انتهت بانهيار الجمهورية الرابعة برمتها وقيام الجمهورية الخامسة بقيادة ديغول.
• ضغوط الرأي العام العالمي والداخلي على الحكومة الفرنسية لإنهاء وجودها في الجزائر. • مظاهرات 11 ديسمبر 1960 والتفاف الشعب الجزائري حول الثورة.

دوافع الطرف الجزائري:

• مبادئ ومحتوى بيان أول نوفمبر الذي فتح باب التفاوض • انتصار الدبلوماسية الجزائرية على مستوى الدول الشقيقة والصديقة في كسب التأييد والمساندة • بداية تغير مواقف العديد من الدول لصالح الثورة الجزائرية في الجمعية العامة للأمم المتحدة • عدم الاستقرار السياسي في فرنسا وإظهار نيتها في التفاوض شجع القادة على انتهاز الفرصة لفرض شروطهم على المفاوض الفرنسي.

● مراحل المفاوضات

• **مرحلة الاتصالات السرية (1956 1960)** : لقاء الجزائر 16 افريل 1956، لقاء القاهرة، لقاء بلغراد (جويلية 1956)، لقاء روما (سبتمبر 1956). كلها كانت فاشلة لعدم جدية الطرف الفرنسي.

• **مرحلة المفاوضات الفعلية** :

مرحلة جس النبض : محادثات مولان (25-29 جوان 1960) فشلت نتيجة تمسك فرنسا بالشروط المنافية لمطالب الثورة (خاصة مطلب وضع السلاح ثم التفاوض).

محادثات لوسارن بسويسرا (20 فيفري 1961) : أيضا فشلت لكون فرنسا أرادت منح الحكم الذاتي للشمال وتجنب التفاوض على الصحراء.

محادثات أيفيان الأولى (20 ماي - 13 جوان 1961) وهي أكثر جدية من كل سابقاتها إلا أن التعنت الفرنسي والتمسك بشروطه أفشل المفاوضات. وهذا لاختلاف المواقف المتمثلة في:

الموقف الفرنسي : الحكم الذاتي • تقسيم الجزائر عرقيا ودينيا
• فصل الصحراء • عدم الاعتراف بجبهة التحرير الوطني ممثلا للجزائر • الهدنة قبل التفاوض.

الموقف الجزائري : السيادة الكاملة • وحدة التراب • وحدة الشعب
• جبهة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الجزائري • وقف إطلاق النار.

- مفاوضات إيفيـان الثانية من07 إلى 18مارس 1962
أدخلت فيها جملة من التعديلات على نص الاتفاق المحرر في اللقاءات السابقة وفي الأخير تمّ التوقيع على الاتفاقية في 18مارس1962 تخص الأمور السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها.

وقف إطلاق النار والاستقلال

ثم أبرم اتفاق آخر لوقف القتال دخل حيز التنفيذ بكامل التراب الوطني عند منتصف النهار من يوم 19مارس1962 يتكون من 11 مادة تتناول تحديد يوم وقف القتال وتبادل الأسرى وإجراء الاستفتاء .

ظروف قيام الدولة الجزائرية

• خلال مفاوضات أيفيان والتوقيع على وقف القتال انطلقت الأعمال الإرهابية لمنظمة الجيش السري الفرنسي (O.A.S) قصد بث الرعب وإفشال وقف القتال وتخريب البنية التحتية التي ستخلفها فرنسا في الجزائر.
• انعقاد مؤتمر طرابلس 27 ماي - 2 جوان 1962 لوضع إستراتيجية للدولة الجزائرية المستقلة.
• إنشاء هيئة تنفيذية مؤقتة لتسيير الفترة الانتقالية والإعداد لإجراء الاستفتاء على تقرير المصير المتفق عليه . وفي 01 جويلية 1962 أجري الاستفتاء الذي كانت نتائجه لصالح الاستقلال وتم تحديد تاريخ 5 جويلية 1962 كموعد رسمي لإعلان الاستقلال.
• أزمة صيف 1962 (حرب الولايات).
• في سبتمبر 1962 قام المكتب السياسي بانتخاب المجلس الوطني التأسيسي عدد نوابه 196 نائبا، وفي أول اجتماع له 25 سبتمبر 1962 أعلن عن قيام الجمهورية الجزائرية، وعين أحمد بن بلة أول رئيس لها لتنتهي مهمة الهيئة التنفيذية المؤقتة.
• مشاكل الحدود، اللاجئين، الفقر، اقتصاد محطم ...



الثورة الجزائرية نموذج ريادي



السياسة الخارجية للجزائر وأبعادها

الأسس والمبادئ :

- مبادئ الثورة في مواثيقها
- مساندة الحركات التحررية.
- العمل على التحرر الاقتصادي وتحقيق التنمية
- تبني موقف الحياد الجابي.
- دعم القانون الدولي.

الأ بعاد :

- خدمة الوطن ومصالح الشعوب .
- مساندة الحركات الثورية .

مجالات النشاط:

- القطبية الثنائية • النظام العالمي الجديد .
- الوحدة المغاربية • العربية • الإفريقية .

دور الجزائر في المنظمات الدولية

دور الجزائر في حركة عدم الانحياز

- دعم جهود الحركة .
- الدفاع عن مصالح وحقوق الشعوب .
- حضور المؤتمرات بشكل دائم وفعال .
- احتضان مؤتمر الحركة 1973.
- إعطاء وزن للحركة .

دور الجزائر في الأمم المتحدة:

- انضمام الجزائر للمنظمة في 8 أكتوبر 1962.
- احترام الجزائر لميثاق المنظمة والسعي لتجسيده .
- العمل على تفعيل دور الهيئة وإصلاح أجهزتها .
- السعي لإقامة نظام اقتصادي دولي جديد أساسه العدل والمساواة.
- المطالبة بإعادة تثمين ثروات العالم الثالث ومراقبة نشاط الشركات الاحتكارية .

دور الجزائر في منظمة الوحدة الإفريقية ومجموعة 77:

- فتح الحوار جنوب-جنوب.
- تمتين أواصر الأخوة بين الشعوب.
- المساهمة في حل العديد من القضايا الدولية.
- دعم قضية الصحراء الغربية.

الجزائر والقضية الفلسطينية

- احتضان العديد من اللقاءات والمؤتمرات الخاصة بالقضية الفلسطينية.
- شحن الرأي العام الدولي للقضية (المؤتمر الرابع لحركة عدم الانحياز سنة 1973 والذي أعلن فيه الرئيس الراحل هواري بومدين قولته المشهورة: نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة.
- دور الجزائر في ترتيب زيارة الرئيس عرفات للأمم المتحدة .
- المشاركة الفعلية في الحروب العربية الإسرائيلية (1967 - 1973).
- الاعتراف بدولة فلسطين في مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر سنة 1988.
- إنشاء إذاعة فلسطين «صوت فلسطين»

